Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنك شيخنا ورئيسنا، فلو مضيت تذبح ولدك اليوم، فإنه سيتبعك رجال من قومك فيذبحون أبناءهم، تأسّيًا بك واقتداء بسُنّتك؛ فنصبح وقد غدا الذبح فى أبنائنا سُنة متّبعة.. ! فبالله عليك يا عبد المطلب إلا عدلت عن هذا الرأى، فإن فيه فناءَنا وذهاب قوتنا. فإن كان لابد لك من الوفاء بنذرك، فلنحتكمْ نحن وأنت إلى عرّافة يثرب؛ فما حكمتْ به فهو الحكم بيننا وبينك.. !

فلان عبد المطلب أمام هذا القول، وأرجأ ذبح عبد الله حتى تحكم العرافة بينه وبين رجال قومه؛ وغدا الجميع ممتطين[1] رواحلهم، يُغِذّون[2] السّير فى طريقهم إلى يثرب.

حكم العرافة

فلما وصلوا إلى هنالك، عرضوا قضيتهم على العرافة، فقالت لهم : أَنْظِرونى[3] ثلاثة أيام حتى أتبين وجه الصواب فى قضيتكم. فلما كان بعد الثلاثة الأيام ذهبوا إليها، فقالت لهم : كم الدّيَة[4] فيكم؟ قالوا : عشر من الإبل. قالت : فائْتوا بعشْر

(١) ممتطين : راكبين.
(٢) يغذون : يسرعون.
(٣) أنظرونى : أمهلونى.
(٤) الدية : ما يدفع عوضًا عن القتيل.